

نصائح خاصة بالكلام

مثلما لا يتعلم طفلك كيف يمشي مباشرة فإنه لا يعرف كيف يتكلم مباشرة. لكنه سيمضي كثيراً من الوقت في أشهره وأسابيعه بل وحتى أيامه الأولى يتهياً لإخراج كلماته الأولى. يعتبر التواصل الشفهي من القدرات عالية التطور والتي تعتمد على قابليات متعددة كالقابلية على فهم المفردات التي يستخدمها الآخرون، والقابلية على التفكير بالمفردة المناسبة ووضعها في جملة صحيحة، وكذلك القابلية على إطلاق الأصوات الضرورية لتكوين الكلمات. وتعتمد جميع هذه المهارات على مجموعة كاملة من القابليات الكامنة التي يبدأ معظم الأطفال بتطويرها منذ اللحظة التي يولدون فيها.

إن مراحل تطور التواصل بالكلام هي نفسها أينما كان، ويعتمد الأطفال على المحيطين بهم للمساعدة في تطوير مهارات التواصل. وسيكون أمام الوالدين دوراً رئيسياً في مساعدة الطفل على تعلم الكلام. وهناك الكثير من النصائح والإشارات لمساعدتك عندما يبدأ طفلك بتعلم الكلام تجدها في الموقع الإلكتروني www.talkingpoint.org.uk.

وهناك العديد من أوراق المعلومات والكتب والمقالات والبرامج المفيدة (بعضها مدرجة أدناه). وتساعدك ورقة المعلومات هذه على الأمور الأساسية مثل ما تحتاج عمله لمساعدة طفلك على الكلام. والنصائح المذكورة هنا ستكون مفيدة لطفلك بغض النظر عن عمره وسواء كان مستوى الكلام لديه مساوياً لأقرانه أو لا.

أدناه النصائح المفيدة

- بالنسبة للأطفال الصغار، استمتع معهم بالأغاني وأناشيد حضانة الأطفال خاصة التي تمتاز بالحركة.
- شجع طفلك على الاستماع لأصوات مختلفة مثل السيارات والحيوانات والتلفون.
- قلد الأصوات التي تستمع إليها واطلق اصواتاً مضحكة كي يقلدها طفلك. وسيساعد ذلك على إيقاظ الاهتمام بالأصوات ويُعين طفلك على إدراك أن تلك الأصوات لها معنى.
- إجذب انتباه طفلك عندما تريد الحديث معه. من الأفضل أن تقول "راين، تعال هنا رجاءً"، بدلاً من "تعال هنا يا راين" لأن طفلك يركز حالماً تنادي باسمه.
- شجع طفلك على التواصل بأي طريقة، ليس فقط عبر الكلمات، فالحركات والإشارات كلها تساعد على تطوير المفردات.
- استمع بدقة لطفلك وامنحه وقتاً كافياً ليكمل ما يقول. وتبادل معه الدور في الحديث.
- استجب دائماً بطريقة ما عندما يقول طفلك شيئاً، مهما كان الشيء الذي يقوله.
- خصص بعض الوقت لطفلك يومياً. إن مستوى الكلام يعتمد على عمر طفلك. بادلته الكلام أثناء اللعب، أو تكلم عن المدرسة أو ضع خططاً للمستقبل.
- اترك فراغاً بين الجمل التي تستخدمها مع طفلك. فذلك سيسمح له بالتفكير بما قلت وربما يساعده على صياغة جواب.

- عندما تتكلم مع طفلك استخدم جملاً أطول من جملة بمقدار كلمة واحدة تقريباً. مثلاً إذا استخدم الطفل كلمة واحدة استخدم أنت كلمتين، وإذا استخدم أربع كلمات أجبه بخمس كلمات. فمن شأن ذلك أن يساعد على توسيع جملة لأن بإمكانه الاستماع الى كيفية تركيب الجملة الطويلة.
 - إذا قال طفلك شيئاً غير صحيح أعد ذلك بصورة صحيحة بدلاً من التصحيح له. فمثلاً إذا قال "التلب عضه" بإمكانك القول "نعم الكلب عضه، أليس كذلك؟". ومن المرجح في هذه الحالة أن يغير مما يقوله في المستقبل من تلقاء نفسه.
 - عند التكلم مع أطفال صغار حاول وفكر بكيفية الكلام: استخدم جملاً قصيرة وغير اللحن لجذب الاهتمام، قلل سرعة الكلام قليلاً وتوقف بعد كل جملة.
 - حاول أن تخصص أوقاتاً مشتركة للتلفزيون كي تجلس مع طفلك لمشاهدة برامج خاصة بالأطفال في سنه.
- يتوفر المزيد من المعلومات في:

"كلام الطفل: عزز قابلية طفلك للاستماع والفهم والكلام"
 "Baby Talk : Strengthen Your Child's Ability to Listen, Understand, and Communicate " by Sally Dr Ward
 من منشورات Ballantine Publishing Group (2001) ISBN: 0345437071

"استمع لطفلك: دليل الوالدين إلى لغة الأطفال"
 "Listen to Your Child: A Parent's Guide to Children's Language"
 من قبل الناشر ديفيد كريستال
 by David Crystal Publisher: Penguin UK; New Ed edition (June 1999)
 ISBN: 0140110151

"Chatterchart" دليل الأسرة إلى تطوير كلام الأطفال متوفر لدى I CAN